# التحالف السعودي الاماراتي يأكل أبناءه ومنتسبيه

واعتبرت المجلة الأمريكية، أن أهدافَ الإمارات تداخلت في اليمن مع أهداف الرياض، حيث تعملُ أبوظبي منذ أكثر من عقدين من الزمن على بناء سلسلة مراكز بحرية استراتيجية مثّلت الموانئ والسواحل والجزر اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي حجر الزاوية فيها من باب المندب، إلى عدن، فالمكلا وجزيرة سقطرى.

وبالنسبة للرياض فإن الأولويات الرئيسية في اليمن تتعلق بعقدة النفوذ المتأصلة لدى حكام السعودية وتبريرها بمخاوف غير حقيقة من الجارة الجنوبية.

كما أن اليمن ليس المكان الوحيد الذي تشهد فيه المنافسة بين السعودية والإمارات صراعاً حادّاً؛ فبينما بنت الإمارات علاقة قوية مع الكيان الصهيوني، يتعامل النظام السعودي مع "إسرائيل" سراً ويفضل عدم الظهور في علاقة مفتوحة مع الدولة اليهودية.

وهناك عدة نقاط احتكاكات رئيسية بين السعودية والإمارات أولها اليمن كميدان صراع مباشر، ومصر كحليف استراتيجي إقليمي قوي لا بد منه لكلٍ من الرياض وابوظبي، والتسابق لكسب ود واشنطن إضافة الى العلاقات العلنية والخفيّة مع "إسرائيل" ثم تليها في الأهمية ملفات أخرى كالسودان والصومال ودول عربية وإقليمية.

وتفضّل كلتا العاصمتين الخليجيتين التحالف مع أنواع مختلفة من الممثلين على جانبي البحر الأحمر في القرن الأفريقي الى جانب اليمن.

ولا ينبغي الاستهانة بخطر الصراع الحالي بين السعودية والامارات في المنطقة لا سيما حين يتعلق الأمر باليمن، فإذا خرجت المعركة بين الحليفين السابقين عن حدود السيطرة، فسوف تزيد من تعقيد الوضع المعقد والمتقلب أصلا في المنطقة وسيتعكس ذلك بصورة مباشرة على كل دول الخليج وستعيد صياغة التحالفات في المنطقة العربية والشرق الأوسط الأوسع.